

الربط الكهربائي الثماني

واقع وطموحات

م.أماني العزام / مساعد مدير عام تخطيط

أمين عام مشروع الربط الثماني

شركة الكهرباء الوطنية

عمان - الأردن

ملخص الورقة:

تعد الطاقة الكهربائية من أهم العوامل المباشرة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول كافة المتقدمة منها والنامية ، وتسعي هذه الدول إلى تطبيق كافة السياسات التي من شأنها الإرتقاء بصناعة الكهرباء فيها عن طريق تنفيذ المزيد من المشروعات التي تؤدي إلى إتساع الشبكة الكهربائية توليداً ونقلأً وتوزيعاً لضمان وصولها إلى كافة المستهلكين بموثوقية عالية وبأسعار مناسبة.

و تعد مشاريع الربط الكهربائي من أهم المشاريع التي من شأنها أن تسهم في مواجهة الزيادة في الطلب على الطاقة الكهربائية المصاحبة لخطط التنمية الاقتصادية ، حيث يتم من خلال هذا الربط الاستعانة بقدرات التوليد الفائضة أو الرخيصة في بلد ما كاحتياطي للبلدان الأخرى، مما يضمن تزويد المستهلك بالطاقة الكهربائية بأسعار مناسبة وموثوقية عالية، لذا أولت معظم الدول العربية اهتماماً خاصاً بمشاريع الربط الكهربائي، الأمر الذي أثمر عن ثلاثة مشاريع كبرى في المشرق العربي، المغرب العربي والخليج العربي.

ستتناول هذه الورقة الوضع الحالي للربط الكهربائي بين دول المشرق العربي ضمن مشروع الربط الكهربائي الثماني، والخطط المستقبلية لاستكمال المشروع، والمشاريع المخطط لها للربط مع الدول المجاورة، كما ستتناول الورقة التجربة العملية للدول المترابطة حالياً في مجال استغلال خطوط الربط الكهربائي مع الدول المجاورة. حيث يعد الربط الكهربائي الثماني والذي يهدف إلى ربط الشبكات الكهربائية في كل من مصر، الأردن، لبنان، ليبيا، سوريا، العراق، السلطة الوطنية الفلسطينية و تركيا -والذي بدأت خطواته الأولى في نهاية الثمانينات من القرن الماضي- من أهم مشاريع الربط الكهربائي في الوطن العربي، كونه حلقة الوصل الوحيدة بين دول الخليج العربي من جهة ودول المغرب العربي من جهة أخرى، و الطريق الوحيد لربط الخليج العربي بأوروبا، عدا عن أهميته في ربط بعض الدول العربية الأقل نمواً مع منظومة الربط الكهربائي العربي.